

نداء الإضراب العام الوطني ليوم الأربعاء 20 يونيو 2018

**أخواتي، إخواني الأجراء من كل الفئات عمالا وموظفين ومستخدمين؛
أخواتي، إخواني التجار والحرفيون والمهنيون؛**

تدعو الكونفدرالية الديمقراطية للشغل كافة الأجيريات والأجراء والتجار والحرفيين والمهنيين وعموم الفئات الاجتماعية المتضررة من السياسات العمومية اللاشعبية، إلى الانخراط في الإضراب العام الوطني يوم الأربعاء 20 يونيو 2018، للتعبير الجماعي عن غضبنا ورفضنا لاختيارات الدولة، التي أدت إلى الأزمة الاجتماعية البنيوية التي يعيشها المغرب، والتمثلة في ضرب الحق في التعليم والصحة والسكن والنقل، ومعاناة بنات وأبناء الشعب المغربي من تفاقم البطالة، واتساع دائرة الفقر، والهشاشة والتهميش الاجتماعي والإقصاء الاقتصادي، وانتشار الفساد وطغيان الاحتكار والامتيازات، وتعميق التفاوتات الاجتماعية والمجالية، واعتماد سياسة تحرير الأسعار، ورفع الدعم على المواد الأساسية، والزيادات المتتالية في الأسعار، وضرب القدرة الشرائية لعموم المواطنين والمواطنات، والإجهاد على المكتسبات الاجتماعية كالتقاعد والاستقرار الوظيفي، والتراجعات الخطيرة في مجال الحقوق والحريات.

أخواتي، إخواني؛

اليوم نحن أمام حكومة غير مسؤولة تتماهى في تغييب الحوار الاجتماعي، وعدم الإشراف واتخاذ قرارات انفرادية ظالمة، والتملص من تنفيذ كل الالتزامات السابقة، والتضييق على الحريات النقابية، والتسريح الجماعي والطرده التعسفي وإغلاق المؤسسات، وتجاهل ضمان حق الشغل للشباب المعطل، والتخلي عن الخدمة العمومية، وغياب الحماية الاجتماعية لعموم المواطنين والمواطنات، والاستمرار في سياسة التقشف وتجميد الأجور والتعويضات، واستهداف الحق في الإضراب، وعدم احترام مدونة الشغل. إن هذا الوضع المأزوم يهدد الاستقرار، مما يزيد من الاحتقان الاجتماعي وتنامي التعبيرات الاحتجاجية الاجتماعية الخلاقة والحضارية، ومنها مبادرة المقاطعة، وهو ما يفرض على الدولة فتح حوار وطني من أجل الإصلاح الشامل العميق بما يحقق العدالة الاجتماعية والديمقراطية.

إن الكونفدرالية الديمقراطية للشغل إذ تستحضر ذكرى 20 يونيو 1981، فإنها تدعو كافة المواطنين والمواطنات ومختلف القوى المجتمعية الحية إلى الانخراط الجماعي لإنجاح الإضراب العام يوم الأربعاء 20 يونيو 2018 من أجل العيش الكريم ومغرب الحرية والديمقراطية.